الفهـرس

	الصّفحة
الإهداء	7
قائمة المختصرات	9
فهرس مختصر	11
تقديم الكتاب بقلم الأستاذ فرحات الحرشاني	13
التقديم	17
مقدمـــة	19
الجزء الأوّل: الأحكام المتعلّقة بالاسْتثمار	**41**
الفصل 1: الأحكام العامّة في مجال الاستثمار	43
المبحث 1: التّنظيم الهيكلي	43
فقرة 1: المجلس الأعلى للاستثمار	44
I. تركيبة المجلس وطرق تنظيمه	44
II. مهامّ المجلس الأعلى للاستثمار	46
فقرة 2: الهيْئة التّونسية للاستثمار	47
I. تركيبة الهيئة وطرق تنظيمها	47
1) رئيس الهيئة التّونسية للاستثمار	48
2) المخاطب الوحيد للمستثمر	49
3) لجنة التّراخيص والموافقات	50
4) مجلس الهيئة التونسيّة للاستثمار	51
5) المجلس الإستراتيجي	54
6) الجهاز التنفيذي للهيئة	55
أ) المدير التنفيذي	55
ب) الأقطاب الفنيّة	56
II. التنظيم المالي للهيئة التونسيّة للاستثمار	58
III. مهامّ الهيئة التونسيّة للاستثمار	59
فقرة 3: الصّندوق التّونسي للاستثمار	60
I. التنظيم الإداري للصّندوق	60

FINALE.indd 351 15/09/2020 09:48

1) مدير عام الصّندوق 61
2) هيئة رقابة الصّندوق 62
II. التنظيم المالي للصّندوق 65
المبحث 2: التأطير العملي 67
فقرة 1: التأطير المُسْبق للاستثمار 67
I. السّجلّ الوطني للمُؤسّسات 67
II. فضاءات الأنشطة الاقتصاديّة 72
فقرة 2: الحماية المُوازية للاستثمار 77
I. تكريس ضوابط حريّة المنافسة 77
1) تحجير المساس بمبدأ المنافسة 79
أ) استغلال وضعيّة هيمنة على السّوق الوطنيّة 79
ب) الإفراط في استغلال وضعيّة تبعيّة اقتصاديّة 81
2) منع الإخلال بأهداف المنافسة 82
أ) الاتفاقات المخلّة بالمنافسة 82
ب) تطبيق أسعار مفرطة الانخفاض 85
II. إنْقاذ المؤسّسات التي تمرّ بصعوبات اقتصاديّة 86
1) التّسوية الرّضائيّة 86
2) التّسوية القضائيّة 91
الفصل 2: الأحكام الخاصّة في مجال الاستثمار 97
مبحث 1: الأحكام المتعلّقة بطبيعة المُستثمر 97
فقرة 1: شركات الاستثمار 97
I. النّظام القانوني لشركات الاستثمار 98
1) شركات الاستثمار ذات موارد محدودة 99
2) شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية 101
II. الامتيازات المَمْنُوحة لشركات الاستثمار 104
فقرة 2: شركات التجارة الدوليّة 105
فقرة 3: الشركات الناشئة 112
I. إسناد علامة المؤسّسة النّاشئة 113
1) شروط إسناد علامة المؤسّسة النّاشئة 113
2) إجراءات الحصول على علامة المؤسّسة النّاشئة 115
II. التّشجيعات المَمْنوحة لبَاعِث المُؤسّسة النّاشئة 120

FINALE.indd 352 15/09/2020 09:48

1) الحقّ في التمتّع بعطلة 120
2) الحق في منحة المؤسّسة النّاشئة 122
3) الانتفاع ببرامج التشغيل 123
III. التّمويل والحوافز لفائدة المؤسّسات النّاشئة 124
1) الحوافز الجبائيّة 124
أ) المداخيل أو الأرباح المُعاد استثمارها في الاكتتاب في رأس المال الأصلي أو في الترفيع فيه للمؤسّسات الناشئة 124
ب) المداخيل أو الأرباح المُعاد استثمارها في الاكتتاب 125
2) الحوافز الماليّة 127
أ) تكفّل الدّولة بمعاليم تسجيل براءات الاختراع 127
ب) تكفّل الدّولة بمساهمة الأعراف في النّظام القانوني للضّمان الاجتماعيّ 128
ت) الحقّ في فتح حساب خاص بالعُمْلة 129
ث) آليّة الضّمان 129
ج) امتيازات أخرى 130
مبحث 2: الأحكام الخاصّة بعقود الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 130
فقرة 1: خصائص العـقد على مُستوى التّكوين 132
I. مفهوم عقد الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 133
1) تعريف عقد الشّراكة بين القطاع العامّ والقطاع الخاصّ 133
2) مبادئ عقد الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 138
II. إبرام عقد الشّراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 140
1) الهياكل المختصّة 140
أ) المجلس الإستراتيجي للشّراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 140
ب) الهيئة العامّة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 143
2) طرق إسناد العقد 149
أ) إعداد عقود الشّراكة 149
ب) إسناد عقد الشّراكة 152
أوّلا: طلب العروض المضيّق 152
ثانيا: التفاوض التنافسي 158

□□□□□□□□□ □□ □□□□ FINALE.indd 353 15/09/2020 09:48

ثالثا: التّفاوض المباشر 160
رابعا: العرض التلقائي 161
خامسا: العرض الأفضل اقتصاديا 163
فقرة 2: مُميّزات العقد على مُستوى التّنفيذ 164
I. آثار عقد الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 164
1) أسس التزامات وحقوق أطراف عقد الشراكة 164
2) آثار عقد الشراكة على الأطراف 166
أ) الآثار على الشخص العمومي 166
ب) الآثار على الشّريك الخاص 167
II. نهاية عقد الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص 169
الجزء الثّاني: حوْكمة الاستثمار 173
الفصل 1: المناخ العام للاستثمار 177
مبحث 1: النّفاذ إلى السّوق 177
فقرة 1: تكريس حريّة الاستثمار 177
I. إقرار المبدأ 178
1) الطابع المبدئي للتّصريح بالاستثمار 179
2) الصبّغة الاستثنائية للترخيص في الاستثمار 185
II. تدعيم الشفافيّة في المعاملات 200
1) تغيّر مفهوم صمت الإدارة 201
2) التعليل 206
فقرة 2: تفعيل النّفاذ إلى السّوق 211
I. تبسيط الإجراءات 211
1) تجميع الهياكل: المخاطب الوحيد للمستثمر 211
2) توحيد الوثائق والإجراءات 214
II. الآليات المساعدة على بدء الاستثمار 218
1) امتلاك العقارات اللاّزمة للاستثمار 218
2) انتداب الإطارات الأجنبيّة 220
الفصل 2: حقوق المستثمر وضماناته 225
مبحث 1: الحقوق الماديّة 225
فقرة 1: الحوافز الماليّة 227
I. المِنح المتعلّقة بالاستثمار 229

FINALE.indd 354 15/09/2020 09:48

1) فَحْوى المنح المُكرّسة بقانون الاستثمار 229
أ) منحة الرّفع من القيمة المُضافة وتعزيز القُدرة التّنافسيّة 231
أوّلا: بعنوان إنجاز عمليات الاستثمار المباشر 231
ثانيا: بعنوان الأداء الاقتصادي 235
ب) منحة تطوير القدرة التشغيلية 240
ج) منحة التنمية الجهوية 242
د) منحة التنمية المستدامة 246
2) الشّروط المُتعلّقة بالمنح المُكرّسة بقانون الاستثمار 247
أ) شروط وإجراءات التمتّع بالمنح 247
أوّلا: الشروط والإجراءات العامّة للانتفاع بالمنح 248
ثانيا: الشروط والإجراءات الخاصّة للانتفاع بالمنح 250
ثالثا: البتّ في مطالب الانتفاع بالمنح 254
رابعا: رفض إسناد المنح 254
ب) صَرْف المنح 257
ج) سَحْب المنح 260
د) استرجاع الحوافز الماليّة 265
3) الجَمْع بين المنح 270
II. المُساهمات في رأس المال 272
III. القُروض العقارية الفلاحيّة 275
1) الفئات المستفيدة من القروض الفلاحية العقارية 275
2) شروط الانْتفاع بالقروض الفلاحية العقارية 275
IV. الحوافز الخاصّة بالمشاريع ذات الأهمية الوطنية 282
فقرة 2: الحوافز الجبائيّة 284
ا. الامتيازات الجبائيّة بعنوان الاستغلال 285
1) التّنمية الجهويّة 285
2) التّنمية الفلاحيّة 286
3) التّصدير 288
أ) تعريف التصدير 288
ب) المؤسّسات المُصدّرة كليّا 290
4) أنشطة المساندة ومقاومة التلوث 292
5) المُؤسّسات جديدة الإحداث 294

□□□□□□□□□ □□ □□□□ FINALE.indd 355 15/09/2020 09:48

II. الامتيازات الجبائية بعنوان إعادة الاستثمار خارج المؤسّسة في رأس المال الأصلي أو في التّرفيع فيه 297
1) التنمية الجهوية والتنمية الفلاحية 297
2) التّصدير والقطاعات المجدّدة 297
3) تشجيع الباعثين الشبّان 300
4) شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية والصّناديق المُشتركة للتّوظيف في رأس مال تنمية 301
5) الامتيازات المتعلّقة بالأداء على القيمة المضافة 302
6) تشجيع الشركات على إدراج أسهمها بالبورصة 303
المبحث 2: الضّمانات الأدبيّة 307
فقرة 1: تكريس الاعتبار الشّخصي للمستثمر 308
I. إقرار مبدأ المساواة بين المستثمرين 308
II. تكريس الخيارات الاتفاقيّة للتّسوية 313
1) المُصالحة 313
2) التّحكيم 315
فقرة 2: تعدّد الطّرق القضائيّة لفضّ النزاعات في مجال الاستثمار 319
I. القضاء المتخصّص 320
1) مجلس المنافسة 321
2) القضاء الإداري 329
II. القضاء العام 331
1) القضاء العدلي 331
2) القضاء الجزائي 333
3) القضاء المالي 336
الخاتمة 339
المراجع والمصادر 343
الفهـــــــــــرس 349

□□□□□□□□□ □□ □□□□ FINALE.indd 356 15/09/2020 09:48